غيره من الشهدا وفي حديث انه كبر عليه سبعين تكبيرة
وفي اخر انه صلى عليه سبعين صلاة وفي الصحيحين
وغيرهما من حديث عقبة بن عامر الجهني انه خرج يوما فصلى
على اهل احد صلاته على الميت وذلك قرب موته بعد ثمان
سنين من دفنهم وفي الصحيح انه خرج الى اهل البقيع فصلى
عليهم قال القاضي عياض عن بعضهم يحتمل ان تكون الصلاة
على المعلومة للموتى ويكون هذا خصوصا له ويكون اراد ان
يعمهم بصلاته اذ فيهم من دفن وهو غايب او لم يعلم به
فلم يصل عليه فاراد ان يعمهم ببركته ومن الخصايص
انه يجوز ان يقال للنبي احكم بما تشا فما حكمت فيه فهو صواب
موافق لحكمي على ما صححه الاكثرون في الاصول وليس ذلك
للعالم على ما اختاره السمعاني في القواطع لقصور رتبته وذهبت
طايفة الى ان من خصايصه امتناع الاجتهاد له لقدرته
على اليقين بالوحي وكذلك غيره في عصره لقدرته على اليقين
بتلقيه منه واجمعوا على انه لا ينعقد الاجماع في عصره وفي شرح
المنار للكاكي الالهام حجة على الملهم وغيره ان كان الملهم
نبيا واعلم انه من الله لا ان كان وليا وفي تفسير
ابن المنذر عن عمرو بن دينار ان رجلا قال لعمر احكم بما
اراك الله فقال مه انما هي للنبي صلى الله عليه وسلم
خاصة وفي سنن سعيد بن منصور عن سعيد بن جبير قال
ما سمعنا قط ان نبيا قتل في القتال وفي المبسوط من كتب
الحنفية عن بعضهم ان الوقف انما يلزم من الانبيا خاصة
دون غيرهم وحمل عليه حديث لا نورث ما تركناه صدقة وجعله

هذا القايل

هذا القايل مستثنى من قول ابي حنيفة ان الوقف وفي تفسير
ابن المنذر عن ابن جريج كانوا اذا دخلوا على النبي صلى الله عليه
وسلم بداهم بالسلام فقال سلام عليكم واذا لقيهم فكذلك
ايضا لقوله تعالى واذا جاءك الذين يؤمنون باياتنا فقل
سلام عليكم وفي هذا خصيصة ان ابتداوه بالسلام على الداخل
والمار والسنة في حقنا ان الداخل هو الذي يبدا او وجوب
الابتدا عليه للامر به في الاية وليس احد من الامة يجب عليه
الابتدا ومن خصايصه انه تجوز له روية الله سبحانه وتعالى
في المنام ولا يجوز ذلك لغيره في احد القولين وهو اختيار
وعليه ابو منصور الماتريدي وفي الرسالة للامام الشافعي
لا يحيط باللغة الا نبي وفي المستدرك حديث ليس للنبي
ان يدخل بيتا مزوقا وقال ابن عباس ما تنور نبي قط
وقال قتادة انما عبارة الرويا بالظن فيحق الله منها
ما يشا قال ابن جرير هو كذلك في غير الانبيا واما الانبيا
فما عبروه كان لا محالة وكذب ثعلبة ابن حاطب فامتنع
من اخذ الزكوة منه عقوبة له فلم يقبلها منه ابو بكر
ولا عمر ولا عثمان حتى مات في خلافته وكذبته تميمة بنت
وهب فامتنع من ردها الى مطلقها رفاعة فلم يرجعها
اليه ابو بكر ولا عمر وقال لها عمر لين اتيتني بعد هذه
لارجمنك وغل رجل زماما من شعر ثم اوتي به فقال له
كنت انت تجي به يوم القيامة فلم اقبله منك وقال ابن
عباس كان يوخذ من قوله ويترك الا النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ابن عباس في قوله تعالى له معقبات من بين يديه
ومن خلفه يحفظونه من امر الله هذه للنبي صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)